

١٤١٢

اسئلة السيوطي واجوبة الشنوارى

١١٣
١١٣
١١٣

٤١١٢
أ. ش

أجوبة الشنواني على أسئلة السيوطي في هروقه الذهبية
للشنواني، اسماعيل بن عمر - ١٠١٩ هـ. كتب في
القرن الرابع عشر الهجري.

١٤١٣ ع ق مختلفة المسطرة ١١٥٠ ١٧٠ اسم
نسخة حسنة، خطها نسخ حديث.

معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٣ ، ايضاح المكنون ١ : ٤٢٠

أ - الأجدية ، اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - حلية أهل الكمال بأجوبة

أسئلة الجلال .

منه

والله اعلم بالمراد لربنا روي انتم امه امرك و فرجكم بما اعطاكم الله من فضله
فما فعلها الله تعالى فيها من حاضره و غيبه ان شاء الله اعطاكم الله من فضله
ومن اجتمعا اذا اجتمعا انتم تاتون بفتح و من اسماء اذا سطون فلما نواحيهم حطوا و عمر النور
سما خا رطير و انتم الا كما طار و فتح

هذه اسك طية للميو

و اجوبتها للتشواقي

الشافيين

و امر فرنوس الحضر محمد حسد ك البتادي

قد و فخرها على و زينة

و الحمد انتم طية
الاسم الاعظم انما سلا
علا اسمها المحزون المنون الطر
الطاهر المظهر الحق المبارك
الحق القوي
الاملا

شيد لي و الهوة

التشواقي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أسئلة الحافظ الجلال الدين السيوطي في حروف الهجاء
واجوبتها للشيخ العلامة أبي بكر الشواشي الشافعي رحمه الله
أما الأسئلة فثلاثة أحدها ما هذه الأسماء الف بابا إلى آخرها
وما سمياتها وهل أسماء اجناس واسماء اعلام فان كان الاول
فمن أي نوع الاجناس هي وان كان الثاني فهل هي جنسية
أو شخصية وان كانت جنسية فهل هي من اعلام الاعيان أم
المعلن وأن كانت شخصية فهل هي منقولة أم مرتجلة فان كان
الاول فمن ما نقلت أم حروف أم أفعال أم أسماء اعيان
أم مصاد أم صفات ثانيا من وضع هذه الحروف وفي أي زمن
وضعت وما مستند واضعها هل هو العقل أم النقل ثانيا
هل هي مختصة باللغة العربية أم عامة في جميع اللغات رابعا هل
الألف والهمزة مترادفتان أم معتزقتان وعلى الثاني فما الفرق
وبينهما الأصل خامسا اجمع علماء اللغة والعدد وغيرهم من الحكماء
على المفردات على الابتداء بحرف الهمزة وهل هو امر اتفافي أو حكمي
سادسا كلمات أبجد هو ز الح هل مسئلة أم مستعملة وما
عني بها وما أصلها وكيف نقلت الحروف إليها وما ضبطها
سابعها ما حكمها في الابتداء والوقف والمنع والصر والتذكير
الثاني في الاعراب والبناء واللفظ والرسوم وعند التسمية بها
وما حكمها عند نقشها على ثوب أو بساط أو حائط أو سقف وهل
للحرف المجتمعة معها والمفترقة حرمة أم لا فهذه سبع سوالات
من اجاب عنها فهو من شجور الرجال ولا فلا منزلة له على الاطفال
وأما الاجوبة فنحن الاول في بابا تا إلى آخرها أسماء اجناس
لمعاني سمياتها حروف التماجي وهي الحروف التي تبني منها الكلمات

وتذكر

وتذكر ويقال لها حروف المباني وحروف المعجم واعلم انه اجل
في السؤال اوله فله بقوله وما سمياتها وهل هي اجناس
انها أسماء اجناس لا اعلام فلانها تكثر في قول العرفي تكثر
وصفها بالنكرات تقول هل هي اجناس وحسنة ودخول اللام عليها كاليا
والباء وأما ان سمياتها ما ذكر فليقول الرازي في تفسيره علم ان الالف
التي يتماجي بها أسماء سميات الحروف البسيطة لان الفاد مفردة
لا اله بالتواطى على معنى مستقل بنفسه من غير لالة على الزمن المعاني
الذكر المعنى وذلك المعنى هو الحروف الاول من ضرب فشت انما أسماء
ولا انها يتصرف فيها بالامالة والتفخيم والتعريف والتكثير والتفخيم
والوصف والاسناد والاضافة فكانت أسماء الاحالة الله ومراثة التفخيم
وهذه الامالة كما هو الظاهر من ذكرها وانما ذكر تحقيقا لسانها
ولفظة يتوهم من كثرة افعالها انها وضعت كذلك فلا يدعي ان
التفخيم ليس مختصا بالاسم لا مطلقا ولا بالاضافة الى الحروف كجوابه
في الانواع الثلاثة فلا استدلال به اعلام قال الرازي فان قيل روي
ابو عيسى الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كتاب الله فله حشنة والحشنة عشرة اعطاهم الا قول الله عز وجل بل
الف حرف واللام حرف والميم حرف والاستدلال به على هذا ايضا فهو ما
يما ذكرتم قلت سمياتها حروفها بجاز الكونه اسم الحروف والخلق اسم حروف
فتلازمين على الاخر بجاز مشهور وفي التسمية لطيفة وهي ان السميات
لما كانت الفاظها اسمياتها وهي حروف مفردة والاسماء هي تترقى عددها
في الثلاثة اثنان ثم ثلاثا فالاسم على المسمى فكل اسم مسمى الا الالف
فانهم استفادوا الهمزة مكان سمياتها لانه لا يكون الاسما كذا الله وادرج في
بيان الطبيعة ان السميات اللفظ لان المسمى لو لم يكن لفظا لم يكن جملة حراء
من اسمه وانما تكثر الحروف اسميا لانها لو لم تكن لفظا لم يكن جملة
فكل اسم مسمى لاسم كما لا امكن ان يدعى وقوله ان من السميات حروف مفردة
والاسماء هي تترقى الى الثلاثة التي متى عدل الالف لاسمها على الالف لانها

وسيل

الوط ببيان الواقع المظهر له ان الاسم لو كان حرفين حذرا والمسعى
 ازيد منه بحرف واحد مكن جعل المسمى صيرا الاسم وكان انما قال تدرى
 عدد حروفها الى ثلثه ولم تقل ثلثه لئلا يكون كذا لئلا يسهل انما
 جعلوا المسمى صيرا لتكون هوادها تفرع السمع من الاسم لا الالف و
 تطلق على الساكنة التي هي الملق كاو وطا حروف قال في هذا الاعتبار
 استثنى ما تطلق على المتحركة التي هي الهزة وبهذا الاعتبار استثنى ما
 تسمى سايرا للاسم في كونها مقصورة بالمسعى ولم يستثنى الهزة
 مع خلوها عن ذلك التصدير لانها اسم مستند كما نرى عليه من حروف
 الكلام في الاسماء الاهلية قال في هذا اسم حروف التماهي موضوعا
 لمفهوم تلك كليات صادقات على متعدد يرشد الى قول الرضي في
 اليقوت الرضي كل واحد متحرك مفتوح ما قبلها تقلب الفاء الى ياء
 او الم يتعد اللفظ عندهم بتعد اللفظ عندهم لم يعتبر ذلك التقيد فكيف
 يكون ما يطلق عليه اسم حروف التماهي متقددا حتى يقال انها موضوعات
 لمفهوم تلك كليات صادقة على متعدد فقلت كما منهم اعتقدوا في تقدير
 وقولهم في الكلام مثلا يجعلون او القول غير او الرضوان كما ذكر من التقيد
 المستفاد من اكمال كل على هذه الاسماء التقيد الحاصل بتعد اللفظ كما
 لا يلتفت اليه والجواب عن الثانية ان اراد من قول من وضع هذه الحروف
 من احدها محذورا هو انما هو خلاف ان اراد من عينها بان احدا منها لان
 الوضع يقيس شيا بآراء اخرى حيث اذا فهم الاول فهم الثاني فهو على هذه
 الاشياء اذا اشك ان تلك الحروف الفاظ موضوعات لكان على ما دل عليه جواب السؤال
 وقد فهم السعد مذهب الاشعري ان اسمها وضع اللفاظ ووقف عندها
 تعلما بالوحي او تخلق اصوات حروف في جسم واسماع ذلك الجسم واحد او جماعة
 من الناس او تخلق علم ضروري واحد او جماعة ثم انه ورد على قوله او تخلقوا اصواتا
 ان الكلام في ابتداء الاستفهام الوضع فهو سماع لفظ من ذلك الجسم بدون العلم السابق
 من وضع ذلك اللفظ لا يفهم معناه فلا بد ان يفهم اليه خلق العلم الضروري فكذا
 الكلام في الوحي اذا كان قولنا خذنا فلا يكون شئ من الوجهين الاولين على
 واحد جميع اللغات هو اسمها مستقلا في كونها طريق التوفيق ودخولها

افهم ان الوحي يكون في قول
 2 قال في قوله تعالى
 حقوا انهم الان يتكلمون
 موهبة رجا في عجيبة لا يدخل
 العلم الفهم في كونها مستقلا في كونها طريق التوفيق ودخولها

دلالة الاصوات الى نوتة في جسم على معنى يجوز ان يكون بالسمع صرح به في
 اصول البدايع وقد ورد ما يدل على ان وضع هذه الحروف في مخصوصها
 الله تعالى روي ابو ذر الغفاري رحمه الله قال قلت لرواه صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله كل شئ من شئ ليس بلفظ من شئ فقلت يا رسول الله اي شئ انزل الله
 على ادم قال كتاب الجمع الف باثنا فقلت يا رسول الله كم حرف قال تسعة وعشرون
 قلت يا رسول الله عدت ثمانية وعشرين من ففصم رسول الله حتى احمر عيناه
 ثم قال يا ابا ذر الذي معشرنا بحق نبينا ما انزل الله على ادم الا تسعة وعشرين حرفا
 قلت ليس فيها الف لام فقال صلى الله عليه وسلم لام الف حرف واحد انزل الله على
 كل ادم في صحيفة واحدة ومعهم سبعون الف ملك الحديث ويستفاد منه ان
 مسمياتها تسمى سايرا لله وتدل فراجل على اعداد مخصوصة والظاهر ان ذلك
 لفتها بالوضع وهذا كله يدل على انها موضوعات لكن في شروح الحاشية ان حروف
 التماهي ليست موضوعات لمعنى وانما وضعت لغرض التركيب وجواب قوله
 في زمز ووضعت انه اذا ثبت ان هذا الكتاب الذي انزل على ادم فرمان
 وضعها من ادم عليه السلام لكن ذكر ابن عطاء الله ان شئ لما خلق الله
 جعلها سراله فلما خلق ادم بش فيه ذلك السر لم يبق له فاحد من الملأ
 وهو يقضي انها موجودة قبل ادم وجواب قوله وما مستند بها الخ فان
 هو لا يحتمل شئ وان اراد به طر يق معرفة الوصف فقد مر بيان
 الجواب عن الثالثة ان المختص بالغة العربية بعقها فانه ليس اللغة
 التركيبية ثامثلة ولا خالصة ولا زال معجزة ولا فاولاها خالصة قاله
 ابو حيان وقال بعضهم ان المختص بلغة العرب هو الطاو وحدهما وتفضل
 هذا ليس فيه نفع كثير والجواب عن الرابعة انها ليس بترادفين قال
 في الصحاح الالف على ضربين بيانية ومتحركة فالبيانية تسمى الفا والمتحركة
 تسمى همزة وعلى هذا العبارة اعترض مشهور الجواب وقد مر ان الهمزة
 اسم اصلا مستند والجواب عن الخامسة ان الابداء بالهمزة
 اقفا في عادي قال الجلال المحلى عقب قول

قال

المتهاج والموزع عليها ثمانية وعشرون حرفا في لغة العرب
 اولها في الذكر عادة الف اي هنة ان وعلى الحكمة في ذكرانه
 ان الهنة احدى الحروف مخرجا والادوات التي بدئت بالحنة
 اكثر من كل حرف سواها فالابتداء بها انشأ وكان السائل اراد
 بقوله لم اجمع العلما انه اكثر العلما فقد ان ابن جني حروف المعجم عند
 الكافة تسعة وعشرون حرفا اولها الالف واخرها الياء على السواء
 من ترتيبها الا ان ابا العباس كان يعدها ٢٨ حرفا ويجعل
 اولها الياء وينزك الالف من اولها ويقول هي هنة لا تبس على
 صورة واحدة وبداء صاحب العين بالعين وقال الا انها اقل
 الحروف مخرجا والحداد عن السواطة انها موضوعة ويقابلها
 المهمللة وهي التي لم توضع هذا المشهور في عبارتهم فادب بالمتعلقة
 الموضوعة والمعن بها اما الشياطين او اما ولد شامور واما
 ملوك مدني الذين هلكوا يوم الظلة وكان كل من ريسهم
 كما روى واما اصلها فياتي ان بعضها عربي وبعضها عجمي
 وقال الشيرازي لا شكر ان اصلها عجمية وكيفية نقلها الى الجمل والفتح
 واما ضبط الناطق فيقال اجد و ابا جاد وهو زباليها والواو
 والذاي ويقال هو از وحطى بالحاء والطا والياء المشددة وكل من
 وكل من وضعف بالصاد والعين المهملتين وبالفا والصاد
 المعجيتين وقبرست بالقاف والراء والسين المهملات والياء المشددة
 من فوق ومخذ بالثا المثناة والحاء والذال المعجيتين وقريش
 بالقاف والياء المثناة من تحت والسين المعجمة والياء المثناة
 من تحت والالف والياء المثناة من فوق وطغش بالظا
 القين والسين المعجيات والحواسب عن السابعة ان حكما
 في الوقف والابتداء حكم غيرها واما المنع من الصرف والاعراب

كما اقر الاصل والظاهر
 ان يقال ان المعن بها
 حساب الجمل وان
 اصلها اسماء المني ذكر
 لمن ذكر وان نقلها الى
 المراد امر ظاهر لان
 واضع الحساب الجمل
 اصطلح عليه

فقال الذي جعل ابا جاد وهو از وحطى بالياء المشددة عربيات
 فهي اذن منصرفه وجعل ضعفه وكل من وقريشيات العجميات
 فلا تنصرف للعجمة والعلمية وانما جعل الاول عربية لان ابا جاد
 مثلا بي بكر وجاد من الجواد وهو العطش وهو از من هو از الواد
 اذ امات وحطيا من حط يحط ان وعلى القوف بانها كلها
 عجميات فالجميع ممنوع من الصرف وعلى كل ضمني معربة لانه لا
 يتصرف بالصرف ومنعه الا المعرب بالحركة واما التثنية والتثنية
 فجائز ان باعتبار اللفظ والكلمة واما حكمها عند التسمية
 فما كان منها غير منصرف ولا عجمي فهو معرب منصرف وان سمي بم
 مذكر وغير منصرف وان سمي بمؤنث والاعجمي غير منصرف
 مطلقا واما حكمها عند الرسم في انها تدرسم بصورة لفظها
 بتقدير الابتداء بها والوقف عليها لان ذلك قد عده الرسم
 الا ما استثني منها ولم نر من استثنى هذه ولا بعضها ولم نعلم

هذه ان كان الضمير في
 حكمها وبها لا يجاد
 وان كان للاسماء في السؤال
 فحكمها تارة مبنية فلا يتصرف
 بمعرب ولا عجمي وتارة
 معربة فنزولهم المعرب مع
 اسما الحروف والفاء الخ
 اذ اوتيت مع عاقل فالجاء
 فيها الاعراب ومنه المقصور
 منها غير متباعدة او نحو
 احكامها في جملتها بالاعراب
 فوكتبت بآثا ويجوز
 ترك الالف في غير مقصورة
 متوالية كما اذا قطع طفت
 وان لم يركب الا جود الوقف
 نحو جيم كما ونقولك واحد
 اثنان